

Distr.
GENERAL

UNEP/OzL.Pro/ExCom/98/32
31 May 2026

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

برنامج
الأمم المتحدة
للبيئة



اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف

لتنفيذ بروتوكول مونتريال
الاجتماع الثامن والتسعون
مونتريال، 22-26 يونيو/حزيران 2026
البند 8(ج) من جدول الأعمال المؤقت¹

مقترح مشروع: جمهورية الكونغو الديمقراطية

تتألف هذه الوثيقة من تعليقات وتوصيات الأمانة على مقترح المشروع التالي:

الإزالة

- خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (المرحلة الثانية، الشريحة الثانية)
- اليونيب واليونديبي الموافقة الشمولية

¹ الوثيقة: UNEP/OzL.Pro/ExCom/98/1.

ورقة تقييم المشروع – مشروعات متعددة السنوات
جمهورية الكونغو الديمقراطية

عنوان المشروع	الوكالة	الاجتماع الذي تمت فيه الموافقة	تدابير الرقابة
خطة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (المرحلة الثانية)	اليونيب (رئيسية)، اليونديبي	الثامن والثمانون	إزالة 100% بحلول 2030

بيانات المادة 7 (المرفق جيم، المجموعة الأولى)	السنة: 2025	1.18 طن من قدرات استنفاد الأوزون
---	-------------	----------------------------------

البيانات القطاعية للبرنامج القطري (طن من قدرات استنفاد الأوزون)						السنة: 2025
المادة الكيميائية	الأيروسول	الزغوى	مكافحة الحرائق	التبريد	المذيبات	إجمالي استهلاك القطاع
الهيدروكلوروفلوروكربون-22				1.18		1.18

بيانات الاستهلاك (طن من قدرات استنفاد الأوزون)			
خط الأساس للفترة 2010-2009:	66.21	نقطة البدء للتخفيضات المجمعة المستدامة:	17.00
الاستهلاك الموهل للتمويل			
الموافق عليه بالفعل:	17.00	المتبقي:	0.00

خطة الأعمال المعتمدة					المجموع
إزالة المواد المستنفدة للأوزون (طن من قدرات استنفاد الأوزون)	2026	2027	2028	2029	
اليونيب	1.59	0	1.84	3.43	
التمويل (دولار أمريكي)	*315,867	0	208,433	524,300	
اليونديبي	2.10	0	0.96	3.06	
التمويل (دولار أمريكي)	225,235	0	103,255	328,490	

* بما في ذلك 135,600 دولار أمريكي لليونيب لأنشطة إضافية للحفاظ على كفاءة استخدام الطاقة (المقرر 89/6)

بيانات المشروع										المجموع
2021	2022 – 2023	2024	2025	2026	2027	2028-2029	2030	لا ينطبق	لا ينطبق	
43.04	43.04	43.04	21.52	21.52	21.52	21.52	0	لا ينطبق	لا ينطبق	
6.00	6.00	6.00	3.00	3.00	3.00	3.00	0	لا ينطبق	لا ينطبق	
140,000	0	160,000	0	0	185,000	115,000	600,000	تكاليف المشروع	اليونيب	
17,733	0	20,267	0	0	23,433	14,567	76,000	تكاليف الدعم	اليونيب	
218,000	0	210,500	0	0	96,500	0	525,000	تكاليف المشروع	اليونديبي	
15,260	0	14,735	0	0	6,755	0	36,750	تكاليف الدعم	اليونديبي	
358,000							358,000	تكاليف المشروع		
32,993							32,993	تكاليف الدعم		
				370,500			370,500	تكاليف المشروع		
				35,002			35,002	تكاليف الدعم		

توصيات الأمانة:	الموافقة الشمولية
-----------------	-------------------

وصف المشروع

1. نيابة عن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، قدمت اليونيب، بصفتها الوكالة المنفذة الرئيسية، طلباً لتمويل الشريحة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، بتكلفة إجمالية قدرها 405,502 دولار أمريكي، تتكون من 160,000 دولار أمريكي، بالإضافة إلى تكاليف دعم الوكالة البالغة 20,267 دولاراً أمريكياً، لليونيب، و210,500 دولار أمريكي، بالإضافة إلى تكاليف دعم الوكالة البالغة 14,735 دولاراً أمريكياً، لليونيب. ويتضمن الطلب تقريراً مرحلياً عن تنفيذ الشريحة الأولى وخطة تنفيذ الشريحة للفترة من 2026 إلى 2028.

تقرير عن استهلاك المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية

2. أبلغت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية عن استهلاك بلغ 1.18 طن من قدرات استنفاد الأوزون من المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في عام 2025، وهو ما يقل بنسبة 98 في المائة عن خط الأساس للبلد لتحقيق الامتثال لبروتوكول مونتريال. ويوضح الجدول 1 استهلاك المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية للفترة 2021-2025.

الجدول 1. استهلاك المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في جمهورية الكونغو الديمقراطية للفترة 2021-2025 (بيانات المادة 7)

خط الأساس	2025	2024	2023	2022	2021	الهيدروكلوروفلوروكربون-22
طن متري	21.52	14.20	16	18.40	22.10	
طن من قدرات استنفاد الأوزون	1.18	0.78	0.88	1.01	1.22	

3. شهد استهلاك جمهورية الكونغو الديمقراطية من المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية ارتفاعاً في عام 2025 مقارنة بمستويات عامي 2023 و2024. وكانت وحدة الأوزون الوطنية واللجنة الوطنية للأوزون قد حددت في البداية حصصاً منخفضة للغاية بهدف الحد من الاعتماد على المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، إلا أن ذلك واجه صعوبات لدى المستوردين المحليين نتيجة لاستمرار الطلب. ولتجنب خطر الواردات غير المشروعة، قررت وحدة الأوزون الوطنية واللجنة الوطنية للأوزون إعادة ضبط الحصص وزيادتها، مع الإبقاء على الاستهلاك الكلي في حدود لا تتجاوز أهداف التخفيض المنصوص عليها في اتفاق المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية.

تقرير تنفيذ البرنامج القطري

4. تتسق بيانات استهلاك المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية التي قدمتها حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في تقرير تنفيذ برنامجها القطري لعام 2025 مع البيانات المبلغ عنها بموجب المادة 7 من بروتوكول مونتريال.

حالة تنفيذ المرحلة الأولى من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية

5. اكتملت المرحلة الأولى من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في 30 يونيو/حزيران 2020، وفقاً للتمديد الذي وافقت عليه اللجنة التنفيذية بموجب المقرر 84/15. وتم تقديم تقرير إنجاز المشروع في 17 سبتمبر/أيلول 2021.

تقرير مرحلي عن تنفيذ الشريحة الأولى من المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية

الإطار القانوني

6. يُطبّق نظام التراخيص لاستيراد المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ عام 2005، فيما دخل نظام الحصص حيز التشغيل ابتداءً من عام 2011. وتصدر حصص هذه المواد سنوياً من قبل وزارة التجارة بالتعاون مع وحدة الأوزون الوطنية.

7. تلقى، خلال الشريحة الأولى، ما مجموعه 202 من موظفي الجمارك وموظفي إنفاذ القانون، منهم 34 امرأة، تدريباً من خلال ثماني دورات تدريبية مخصصة لتدابير مراقبة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية ومكافحة الاتجار غير المشروع. كما تم عقد دورة تدريبية واحدة لأربعة مدربين جمركيين.

8. جرى استعراض منهج تدريب موظفي الجمارك واعتماده خلال اجتماعين: الأول مع اللجنة الوطنية للأوزون حضره 11 مشاركاً منهم أربع نساء، والثاني مع أصحاب المصلحة الوطنيين لاعتماد المنهج المنقح وشارك فيه 23 مشاركاً منهم ثماني نساء.

9. عُقدت ورشة عمل واحدة جمعت واضعي السياسات البيئية، ودائرة الجمارك، ودائرة التجارة، والمستوردين، خُصصت لمناقشة مراجعة اللوائح الحالية المتعلقة بضبط المواد المستفدة للأوزون. ومن المقرر أن تبدأ مراجعة الإطار التنظيمي حالما تصادق الحكومة على تعديل كيغالي، وذلك لضمان اتساقه مع أحكام التعديل ومتطلبات الامتثال.

قطاع خدمة التبريد

10. تم تنفيذ الأنشطة التالية خلال فترة التنفيذ:

(أ) تنظم خمس عشرة دورة تدريبية لتدريب ما مجموعه 382 فني تبريد وتكييف هواء، منهم 31 امرأة، على ممارسات الخدمة الجيدة. كما تم عقد دورة تدريبية واحدة لـ 15 مدرباً في مجال التبريد وتكييف الهواء. وجرى تحديث المنهج الوطني للتدريب على تقنيات التبريد ومدونة السلوك الوطنية لفنيي التبريد واعتمادهما عقب اجتماع مع اللجنة الوطنية للأوزون حضره 15 مشاركاً منهم أربع نساء، واجتماع مع أصحاب المصلحة الوطنيين حضره 31 مشاركاً منهم ثماني نساء؛

(ب) بدأت المناقشات على المستوى الوطني بشأن إدخال نظام اعتماد الفنيين. وقد نال خمسة مدربين شهادة مُعتمدة في مجال الغازات المفلورة. كما تم اختيار شركة دولية لوضع نظام إصدار الشهادات في مجال الغازات المفلورة باللغة الفرنسية، مصمم خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصة بالبلد، ومن المتوقع أن يكون جاهزاً بحلول نهاية عام 2026؛

(ج) نُظمت ورشتا عمل تدريبيتان لـ 35 من المستخدمين النهائيين والمستوردين، منهم سبع نساء، بشأن إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية واعتماد التقنيات ذات القدرة المنخفضة على إحداث الاحترار العالمي. كما تم دعم ثلاث جمعيات بقطاع التبريد وتكييف الهواء من خلال تنظيم اجتماعات وأنشطة بناء الوعي والدورات التدريبية؛

(د) تم تنظيم عدة اجتماعات لتحديد احتياجات معاهد التدريب التقني من المعدات، وتقييم جدوى المراكز القائمة؛

(هـ) أجرت وحدة الأوزون الوطنية دراسة جدوى لإنشاء نظام استرداد واستصلاح، كشفت عن مشاكل قائمة تتمثل في تقادم المعدات على نطاق واسع، ومحدودية الأداء الوظيفي، وعدم التوافق المؤسسي داخل المراكز الحالية. كما تفتقر مرافق القطاع العام إلى الصلاحية والإطار التنظيمي والقدرة التشغيلية اللازمة لأنشطة استرداد واستصلاح غازات التبريد المتخصصة. وبناءً على ذلك، تم تحديد النهج القائم على الشراكة بين القطاعين العام والخاص باعتباره النموذج الأكثر جدوى، كما تم تحديد 10 مواقع استراتيجية لإنشاء أو تحسين مراكز مرجعية؛

(و) تم تجميع قائمة مشتريات بالأدوات والمعدات المطلوبة للشرائح المقبلة من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، وتم تقديمها إلى وحدة الأوزون الوطنية للمراجعة، ومن المتوقع أن تبدأ عملية الشراء بحلول نهاية عام 2026؛

تنفيذ ورصد المشروع

11. قامت كل من وحدة الأوزون الوطنية واليونيب برصد الأنشطة، والإبلاغ عن التقدم المحرز، والعمل مع أصحاب المصلحة لإزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية. وكان المبلغ المعتمد 15,000 دولار أمريكي لأنشطة رصد المشروع بموجب الشريحة الأولى، وتم صرف المبلغ 15,000 دولار أمريكي لموظفي المشروع والمستشارين (7,500 دولار أمريكي)، والسفر (5,000 دولار أمريكي)، والاجتماعات وورش العمل (2,500 دولار أمريكي).

مستوى صرف الأموال

12. حتى فبراير/شباط 2026، كان المبلغ المعتمد 358,000 دولار أمريكي (140,000 دولار أمريكي لليونيب و218,000 دولار أمريكي لليونديبي)، وقد تم صرف مبلغ 135,575 دولاراً أمريكياً (37.9 في المائة) منها، موزعة بواقع 110,144 دولاراً أمريكياً لليونيب و25,431 دولاراً أمريكياً لليونديبي. وسيتم صرف الرصيد البالغ 222,425 دولاراً أمريكياً أثناء تنفيذ الشريحة الثانية.

خطة تنفيذ الشريحة الثانية من المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية

13. سيجري تنفيذ الأنشطة التالية في الفترة من يوليو/تموز 2026 إلى يونيو/حزيران 2028:

(أ) تعزيز رصد وإنفاذ لوائح المواد المستنفدة للأوزون والسياسات ذات الصلة: تنظيم تدريب لـ 125 من موظفي الجمارك وموظفي إنفاذ القانون بشأن تدابير الرقابة على المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية ومكافحة الاتجار غير المشروع؛ وإجراء مراجعة للوائح الحالية (اليونيب) (35,000 دولار أمريكي)؛

(ب) بناء قدرات فنيي التبريد وتكييف الهواء وإنشاء نظام اعتماد: تنظيم تدريب لـ 525 فني تبريد وتكييف هواء على ممارسات الخدمة الجيدة؛ وإنشاء نظام اعتماد الفنيين، بما في ذلك إجراء مشاورات مع أصحاب المصلحة واعتماد 125 فنياً؛ وعقد ورشة عمل تدريبية واحدة للمستخدمين النهائيين بشأن إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية واعتماد التقنيات ذات القدرة المنخفضة على إحداث الاحترار

العالمي؛ وتعزيز جمعيات قطاع التبريد وتكييف الهواء من خلال دعم الاجتماعات وتنظيم أنشطة التوعية والدورات التدريبية (اليونيب) (110,000 دولار أمريكي)؛

(ج) دعم قطاع الصناعة والكياليات التقنية من خلال توفير معدات الخدمة ومجموعات الأدوات وإنشاء مركزين لاسترداد واستصلاح غازات التبريد: شراء وتوزيع الأدوات والمعدات لسبعة مراكز تدريب تم دعمها في إطار المرحلة الأولى؛ وإنشاء مركز تدريب رئيسي جديد؛ وإنشاء نظام استرداد واستصلاح يتضمن مركز استرداد واستصلاح واحد (اليونديبي) (210,500 دولار أمريكي)؛

(د) رصد المشروع: موظفون ومستشارون لرصد المشروع (7,500 دولار أمريكي)، وسفر محلي (5,000 دولار أمريكي)، واجتماعات وورش عمل (2,500 دولار أمريكي) (اليونيب).

تعليقات وتوصيات الأمانة

التعليقات

تقرير التحقق

14. تتطلب الشريحة الثانية من المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية تقديم تقرير تحقق عن استهلاك المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية منذ عام 2021. وأشارت اليونيب إلى أن التقرير لا يزال قيد الإعداد، ومن المتوقع تقديمه بحلول 31 يوليو/تموز 2026، وفي موعد أقصاه 12 أسبوعاً قبل الاجتماع التاسع والتسعين. ووفقاً للمقرر 72/19، سيطلب من أمين الخزانة تحويل الأموال المعتمدة إلى اليونيب واليونديبي فقط بعد أن تتسلم الأمانة تقرير التحقق الذي يؤكد أن البلد كان ملتزماً بالامتثال، وأن التوصيات الواردة فيه سيتم معالجتها أثناء تنفيذ الشريحة الثانية.

تأخيرات التقديم

15. كان من المقرر تقديم الشريحة الثانية من المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في عام 2024؛ إلا أن تنفيذ الشريحة السابقة شهد تأخيرات كبيرة تعود أساساً إلى فترة انتقالية إدارية، أدت إلى إعادة هيكلة مؤسسية واضطرابات مؤقتة في الأنشطة الجارية. بالإضافة إلى ذلك، أثرت قيود تشغيلية مرتبطة بإمكانية الوصول والظروف الميدانية في مناطق معينة على جداول التنفيذ. وقد عادت الأنشطة حالياً إلى مسارها الصحيح، وأكدت كل من اليونيب واليونديبي ووحدة الأوزون الوطنية أنه سيتم تنفيذ الشرائح وفقاً للخطة.

تقرير مرحلي عن تنفيذ الشريحة الأولى من المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية

الإطار القانوني

16. أصدرت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية حصص استيراد المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية لعام 2026 بمقدار 1.20 طن من قدرات استنفاد الأوزون، وهو أقل من أهداف الرقابة المنصوص عليها في بروتوكول مونتريال والأهداف المحددة في اتفاقها مع اللجنة التنفيذية.

17. رداً على استفسار الأمانة بشأن التأخير وحالة وضع حظر استيراد المعدات القائمة على المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، والتدابير التنظيمية للتحكم في الانبعاثات المتعمدة لغازات التبريد أثناء التركيب والصيانة

وإيقاف التشغيل بحلول 1 يناير/كانون الثاني 2024، على النحو المبين في المقرر 88/47، أوضحت اليونيب أن الحالة السياسية في البلد خلال السنوات القليلة الماضية تسببت في تأخير كبير في عملية التشاور والصياغة. فعلى الرغم من العمل الجاري في إعداد الوثائق القانونية اللازمة، لا تزال هناك صعوبة مؤسسية في الحصول على مرسوم وزاري مُشترك يُضفي الطابع الرسمي على حظر كل من المعدات المستعملة والجديدة القائمة على المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية.

18. كتدبير بديل، تتبع وحدة الأوزون الوطنية حالياً مساراً أسرع باستخدام الولاية القانونية للجنة الوطنية للأوزون لترخيص ومراقبة استيراد معدات التبريد وتكييف الهواء، والذي يمكن أن يكون بمثابة أداة لحظر استيراد المعدات القائمة على المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، علماً بأن اللجنة الوطنية للأوزون تضم ممثلين عن جميع الوزارات والجهات الحكومية ذات الصلة. ويمكن الانتهاء من هذا النهج وإقراره في موعد أقصاه مطلع عام 2027. فيما يتعلق بوضع تدابير تنظيمية للتحكم في الانبعاثات المتعمدة لغازات التبريد أثناء التركيب والصيانة وإيقاف التشغيل، تعتزم البلد إدراج هذا الإجراء كجزء من حزمة شاملة لإدارة غازات التبريد بعد التنفيذ الفعال لنظام الاسترداد والاستصلاح وتشغيل مركز الاستصلاح، حيث يمكن استحداث حزمة تنظيمية شاملة لإدارة غازات التبريد.

19. فيما يتعلق بالتأخير في توريد أجهزة التعرف على غازات التبريد، أوضحت اليونيب أنه بسبب التأخيرات الإدارية في العملية، تم استخدام موارد الشراء بموجب الشريحة الأولى لأنشطة التدريب الجمركي، على أساس أن عملية الشراء ستتم من موارد الشريحة الثانية. وتدرس اليونيب حالياً سبلاً سريعة لتفويض اليوننديبي بإجراء عملية الشراء بمجرد الموافقة على الشريحة الثانية.

20. أشارت اليونيب أيضاً إلى أن التنسيق الجمركي عبر الحدود لم يعد ممكناً بسبب التطورات السياسية الأخيرة مع البلدان المجاورة. وتُقر وحدة الأوزون الوطنية بأن هذه المسألة لم تؤخذ في عين الاعتبار بشكل كافٍ أثناء إعداد المشروع، وينبغي حذفها من المخرجات المقررة للمرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية.

قطاع خدمة التبريد

21. طلبت الأمانة، بموجب المقرر 88/47، الحصول على تفاصيل عن نتائج دراسة الجدوى الخاصة بإنشاء نظام استرداد واستصلاح في البلد، بما في ذلك نموذج العمل، والكميات المتوقعة استردادها من غازات التبريد، وتحديد الجهة الأنسب لتشغيل مركز الاستصلاح. وأوضحت اليونيب أن اليوننديبي أجرى الدراسة بالتعاون مع وحدة الأوزون الوطنية، حيث جرى تحليل المواقع والقدرات المحتملة، وكشفت الدراسة أن العديد من المراكز التي كان يُنظر في البداية لاستضافة معدات الاسترداد والاستصلاح يتعذر الوصول إليها، ولم يتبق سوى خمسة مواقع يمكن دعمها واستخدامها في برنامج الاستصلاح. كما أظهر التحليل أن 355 قطعة من معدات الخدمة ذات الصلة التي جرى توفيرها في مشاريع سابقة لا يمكن الاستفادة من 29 في المائة منها سوى لدعم برنامج الاستصلاح، في حين أن الباقي متقادم. وأوصت الدراسة باعتماد نموذج عمل قائم على الشراكة بين القطاعين العام والخاص بدلاً من المرفق العام الذي كان مخططاً له في البداية، إذ يُتيح ذلك للبرنامج الاستفادة من الخبرات التقنية للقطاع الخاص، ويوفر مرونة أكبر في إدارة الأنشطة وفقاً لمتطلبات السوق. كما تم وضع قائمة إرشادية بالمعدات المزعم شراؤها خلال الشريحة الثانية، وتم تطوير معيار لاختيار الشريك المضيف.

22. أظهرت مناقشات إضافية مع الوكالات أثناء استعراض المقترح الحاجة إلى مزيد من العمل لاستكمال جميع جوانب الدراسة، بما في ذلك تحليل منشآت التبريد وتكييف الهواء المحلية التي يمكن أن يشملها برنامج الاسترداد

والاستصلاح، والكميات المتوقعة استردادها/إعادة استخدامها/استصلاحها، واقتصاديات برنامج الاسترداد والاستصلاح (أي تكلفة غازات التبريد البكر مقابل غازات التبريد المستردة/المستصلحة وتكلفة الخدمة، واعتبارات الخدمات اللوجستية والنقل، والاعتبارات التقنية المتعلقة بالمعايير واختبار غازات التبريد المستصلحة، بالإضافة إلى القدرات التقنية). وأقرت اليونديبي بأن هناك حاجة إلى عمل إضافي قبل اعتبار الدراسة نهائية والشروع في إنشاء برنامج الاسترداد والاستصلاح، كما توافقت مع وحدة الأوزون الوطنية والخبير على استكمال العناصر المتبقية، على أن تكون الدراسة النهائية جاهزة في موعد أقصاه نهاية عام 2026. وفي هذا الصدد، أوصت الأمانة بهذه الشريحة بشرط ألا يتم تحويل الأموال المعتمدة إلى اليونديبي إلا بعد أن تستعرض الأمانة التقرير النهائي لدراسة الجدوى الخاصة بإنشاء نظام استرداد واستصلاح في جمهورية الكونغو الديمقراطية، على أن يتم تقديمه قبل موعد أقصاه 10 أسابيع من الاجتماع التاسع والتسعين للجنة التنفيذية.

23. فيما يتعلق بشراء المعدات لمعهد التدريب والكلية التقنية، أوضحت اليونديبي أن ذلك كان بسبب اتفاق مع الحكومة على تأجيل الشراء حتى يتم الانتهاء من نتائج الدراسة، بحيث يعكس الشراء الاحتياجات الحقيقية، وللسماع بعملية شراء واحدة بالجملة نظراً لعدم الاستقرار الذي يعاني منه البلد. وقد اكتملت عملية المناقصة الآن، وتم منح العقد، ومن المتوقع التسليم في غضون شهرين إلى أربعة أشهر، بما في ذلك التوزيع². وستغطي المعدات التي تم شراؤها كلاً من أنشطة التدريب وبرنامج الاسترداد والاستصلاح، في حين أن باقي المعدات المراد شراؤها بموجب الشريحة الثانية ستكون مخصصة فقط لبرنامج الاستصلاح وستستند إلى النتائج النهائية لدراسة الجدوى.

24. استفسرت الأمانة أيضاً عن تقديم مكون لأنشطة إضافية في مجال كفاءة استخدام الطاقة بموجب المقرر 89/6، والذي كان مدرجاً في خطة أعمال اليونيب لعام 2026. وأوضحت اليونيب أنه بسبب التأخير في مناقشة وتنسيق الاحتياجات والأنشطة المقترحة مع الوزارة المختصة والجهات الحكومية، تم تأجيل التقديم حتى عام 2027.

25. رداً على استفسار الأمانة بشأن تطوير نظام اعتماد فنيي التبريد وتكييف الهواء ومدونة الممارسات، أوضحت اليونيب أن إحدى الشركات الدولية تقوم حالياً بزيارات ميدانية وعقد اجتماعات تشاورية مع مختلف معاهد التدريب على التبريد وتكييف الهواء، وذلك بهدف استكمال مشروع نظام الاعتماد ومدونة الممارسات المقترح بحلول نهاية الربع الثالث من عام 2026. وتغطي مدونة الممارسات متطلبات الخدمة الجيدة لأجهزة التبريد المنزلية وتطبيقات التبريد التجارية، لا سيما في قطاعي التجزئة والتخزين البارد، وأنظمة التدفئة والتهوية وتكييف الهواء للمباني المكتبية والتجارية، بالإضافة إلى الأجهزة الخاصة بمرافق الصحة والمستحضرات الصيدلانية.

تنفيذ السياسة الجنسانية

26. ووفقاً للمقرر 84/92(د)، وخلال تنفيذ الشريحة السابقة، عملت وحدة الأوزون الوطنية على تعزيز سياسة الصندوق المتعدد الأطراف المتعلقة بالجنسانية في أنشطة خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية من خلال تشجيع مشاركة المرأة في التخطيط والتدريب وصنع القرار، بالإضافة إلى جمع البيانات ذات الصلة ومناقشة قضايا الجنسانية في ورش العمل. ففي تدريبات الجمارك، بلغت نسبة المشاركات من النساء حوالي 16.8 في المائة، وبلغت نسبة المشاركات في تدريب فنيي التبريد وتكييف الهواء 8 في المائة. وتلتزم وحدة الأوزون الوطنية بضمان أن تتراوح نسبة النساء المشاركات في تدريب موظفي الجمارك وفنيي التبريد وتكييف الهواء بين 20 و30 في المائة، كما تشجع

² يشمل ذلك وحدات الاسترداد، وأسطوانات الاسترداد، ومقاييس المشعب الإلكترونية، ومضخات التفرغ، ومقاييس التفرغ، والموازين الإلكترونية، وكاشفات التسرب، وأدوات الأنابيب، ومجموعات النيتروجين، ومحطات التنظيف، وكاشفات تسرب الغاز القابل للاحتراق، ومضخات تفرغ عالية التدفق، وأدوات صيانة مختلفة.

جميعات قطاع التبريد وتكييف الهواء على تعزيز توظيف الفتيات، وتدمج وحدات التوعية بالجنسانية في المناهج التدريبية للتبريد وتكييف الهواء، وتنظم حملات توعوية حول حماية الأوزون يقودها خبيرات وفنيات، وتجمع بيانات مصنفة حسب الجنس حول مشاركة المرأة وانخراطها في برامج التبريد وتكييف الهواء، وتُدرج المؤشرات ذات الصلة في أنشطة رصد المشروع.

استدامة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية وتقييم المخاطر

27. وإذ لاحظت الأمانة حالة عدم الاستقرار التي شهدتها البلد خلال السنوات القليلة الماضية، والمخاطر الأمنية المحددة في عدة مناطق داخل البلاد، وما رافق ذلك من تأخيرات في تنفيذ الأنشطة وتقديم الشريحة الثانية، فقد طلبت من اليونيب مزيداً من المعلومات حول التدابير المخطط لها لضمان التنفيذ في الوقت المناسب للشريحة الثانية، مع الإشارة إلى التقدم الكبير المحرز في تنفيذ الشريحة الأولى.

28. أوضحت اليونيب أنه وبناءً على الدروس المستفادة من تنفيذ الشريحة الأولى، والتي تشمل أن الاعتماد على مرافقة الشرطة لمهام التدريب في المناطق غير الآمنة غالباً ما يزيد التكاليف، ويخلق استياءً بين المجتمعات المحلية، بل وقد يُضعف الثقة في البرنامج. ولذلك، تم الاتفاق مع وحدة الأوزون الوطنية على الاعتماد على نهج أكثر عملية وفعالية من حيث التكلفة وأمنة، والتي تشمل الاختيار الدقيق لمواقع التدريب، وتجنب مناطق النزاع عند تصميم الأنشطة التدريبية، وإجراء وتخطيط الدورات التدريبية في مناطق النزاع من خلال المدربين المحليين بدلاً من ذلك.

الخلاصة

29. تمكنت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية من خفض استهلاكها من المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية إلى 1.18 طن من قدرات استنفاد الأوزون في عام 2025، وهو ما يقل بنسبة 98 في المائة عن خط الأساس لهذه المواد، وبنسبة 60 في المائة عن هدف الاتفاق للعام نفسه. وما تزال الأنشطة المتعلقة بقطاع الخدمة، وتدريب موظفي الجمارك وإنفاذ القانون، وتطوير نظام الاعتماد، وتحديث المناهج التدريبية المحلية في مجال التبريد وتكييف الهواء، تمضي قدماً على الرغم من التأخيرات والتحديات المرتبطة بالحالة السياسية والأمنية في البلد خلال السنوات القليلة الماضية. وستواصل الأنشطة المخطط لها في الشريحة الثانية رصد واردات المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، بما في ذلك تدريب موظفي الإنفاذ، والارتقاء بالقدرات التقنية لفنيي التبريد وتكييف الهواء، وتقديم الدعم لجمعية التبريد وتكييف الهواء المحلية، بالإضافة إلى تيسير إنشاء برنامج وطني للاسترداد والاستصلاح بعد الانتهاء من دراسة الجدوى الجارية، وبناء قدرات معاهد التدريب المحلية بعد تسليم معدات التدريب. وقد التزمت اليونيب بتقديم تقرير التحقق في أقرب وقت بحلول يوليو/تموز 2026، وستقدم اليونيب دراسة الجدوى في موعد أقصاه 10 أسابيع قبل الاجتماع التاسع والتسعين. وتوصي الأمانة بحجب الأموال المعتمدة إلى أن تتسلم وتراجع تقرير التحقق ودراسة الجدوى.

التوصية

30. توصي أمانة الصندوق بأن تحيط اللجنة التنفيذية علماً بالتقرير المرحلي عن تنفيذ الشريحة الأولى من المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية لجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وتوصي كذلك بالموافقة الشمولية على الشريحة الثانية من المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وخطة تنفيذ الشريحة المقابلة للفترة 2026-2028، بمستوى التمويل المبين في الجدول أدناه، على أساس أن الأموال المعتمدة لن يتم تحويلها إلى:

(أ) اليونيب واليونديبي حتى تقوم الأمانة بمراجعة تقرير التحقق وتؤكد التزام جمهورية الكونغو الديمقراطية ببروتوكول مونتريال والاتفاقية المبرمة بين الحكومة واللجنة التنفيذية؛

(ب) اليونديبي، أيضاً حتى تقوم الأمانة بمراجعة التقرير النهائي لدراسة الجدوى الخاصة بإنشاء نظام استرداد واستصلاح في جمهورية الكونغو الديمقراطية، على أن يُقدم قبل موعد أقصاه 10 أسابيع من الاجتماع التاسع والتسعين للجنة التنفيذية

الوكالة المنفذة	تكاليف الدعم (دولار أمريكي)	تمويل المشروع (دولار أمريكي)	عنوان المشروع	
اليونيب	20,267	160,000	خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (المرحلة الثانية، الشريحة الثانية)	(أ)
اليونديبي	14,735	210,500	خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (المرحلة الثانية، الشريحة الثانية)	(ب)